

النهاية في غريب الأثر

- { كنع } (س ه) فيه [أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْكُذُوعِ] هو الذُّنُوءُ من الذُّلِّ والتَّخَضُّعِ لِلسُّؤَالِ . يقال : كَذَعَ كُذُوعاً إِذَا قَرُبَ وَدَنَا .
- (ه) ومنه الحديث [أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ تَحُلِّ صَبِيحاً بِهِ جُنُونٌ فَحَبَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرَّاحِلَةَ ثُمَّ اكْتَنَعَ لَهَا] (في الهروي والفائق 2 / 431 : [إليها]) أي دَنَا منها . وهو افْتَعَلَ مِنَ الْكُذُوعِ .
- وفيه [إِنَّ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ أُحُدٍ لَمَّا قَرُّبُوا مِنَ الْمَدِينَةِ كَذَعُوا عَنْهَا] أي احْجَمُوا مِنَ الدُّخُولِ إِلَيْهَا . يقال : كَذَعَ يَكْذَعُ كُذُوعاً إِذَا جَبُنَ وَهَرَبَ وَإِذَا عَدَلَ .
- [ه] ومنه حديث أبي بكر [أَتَتْ قَافِلَةٌ مِنَ الْحِجَازِ فَلَمَّا بَلَغُوا الْمَدِينَةَ كَذَعُوا عَنْهَا] .
- (س) وفي حديث عمر [أَنَّهُ قَالَ عَنْ طَلْحَةَ لَمَّا عُرِضَ عَلَيْهِ لِلْخِلاَفَةِ : الْأَكْذَنَعُ إِنْ فِيهِ نَخْوَةٌ وَكِبِيرٌ] الْأَكْذَنَعُ : الْأَشْلَسُ . وقد كَذَعَتْ أَصَابِعُهُ كَذَعاً إِذَا تَشَنَّنَتْ وَبَسَّسَتْ وَقَدْ كَانَتْ يَدُهُ أَصْبِيحَتِ يَوْمَ أُحُدٍ لَمَّا وَقَى بِهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَشَلَّتْ .
- (س) ومنه حديث خالد [لَمَّا انْتَهَى إِلَى الْعُزَّى لِيَقْطَعَ عَنْهَا قَالَ لَهُ سَادِرُهَا : إِنَّهَا قَاتِلَاتُكَ] أَي مُقْبِصَةٌ بِدَيْكٍ وَمُشَلِّتُهُمَا .
- (س) ومنه حديث الأحنف [كُلُّ أَمْرٍ ذِي بَالٍ لَمْ يُبْدَأْ فِيهِ بِحَمْدِ اللَّهِ فَهُوَ أَكْذَنَعٌ] أَي نَاقِصٌ أَبْتَر . والمُكْذَنَعُ : الَّذِي قُطِعَتْ يَدَاهُ